لتعدد طرفيه وامتداده وقال اخرون ان شيطانا ماخوذ
من قولهم شاط يشيط اذا احترق فهو فعلان قال الجوهري
الشيطان نونه اصلية ويقال زايدة فان جعلته فيعالا
من قولهم تشيطن الرجل صرفته وان جعلته من تشيط لم
تصرفه لانه فعلان والرجيم فعيل بمعنى مفعول كقتيل وجريح
ونحوهما ومعناه انه مرجوم باللعنة والمقت وعدم الرحمة
وقيل هو فعيل بمعنى فاعل اي راجم لانه يرجم الناس
بالاغواء والوساوس قوله وفاعله مستتر فيه وجوبا ولا يجوز
اظهاره وهو احد المواضع السبعة التي يجب فيها استتار الضمير
لعدم حلول الاسم الظاهر او الضمير المنفصل محله حتى لو
برز كان تاكيدا كذلك المستتر قوله من الشيطان متعلق
او لابتداء الغاية اي اعتصم والتجئ متلبسا بالله من اجل او
مبتدا ذلك من الشيطان اعراب البسملة قوله بسم جار
ومجرور متعلق بمحذوف اي وجوبا لكثرة الاستعمال وما في بعض
النسخ من قوله وجوبا فيه نظر كما قاله الشنواني لانه ليس من
المواضع التي يجب فيها حذف المتعلق نعم ان جعل في موضع
الخبر اي ابتدائي باسم الله كان حذف المتعلق واجبا قوله
تقديره اقرا اي فعلا خاصا وعليه يكون الظرف لغوا او
تقديره قرائتي اي اسما خاصا وح يكون ذلك الاسم
مبتدا وعليه يكون الظرف اما خبرا او متعلقا بمحذوف
وذلك المحذوف هو الخبر لذلك المبتدا المقدر والتقدير قرائتي
كائنة او مستقرة بسم الله ولا يلزم عليه حذف المصدر وابقاء عمله

ايعمل

اي عمل المصدر محذوفا لان الظرف والمجرور يتوسع فيهما
ما لا يتوسع في غيرهما واقتصار المصنف على اقرا او قرائتي قد
يوهم كما قاله الشنواني تعيينه للتقدير وعبارة الكشاف
اقرا او اتلو وهي سالمة من الايهام موذنة بان
المعتبر خصوص المعنى دون اللفظ قوله وقبل اي
قال الاعلم قوله والرحيم نعت للرحمن اي لا لاسم الله لان
البدل لا يتقدم على النعت اذا اجتمعا كما تقدم اعراب
بقية الفاتحة اي فاتحة الكتاب العزيز لانه افتتح بها ومن
ثم سميت ام القران لانها اصله ولها ثلاثون اسما كما ذكر
ناه في كتابنا الفوايد الجلية لنفع البرية قوله وجوبا اي
لتقديره عاما لعدم قرينة الخصوص قوله تقديره استقر
اي على احد المذهبين فانه يقدر المحذوف فعلا او مستقرا
على المذهب الثاني الذي يقدره اسما وهو مثيل فيصح تقدير
ما كان بمعناها كحصل وثبت ووجد في الاول وحاصل وثابت
وموجود في الثاني قوله رب نعت اول لله وقرا شاذا
بالنصب والرفع وفيهما القطع ثم الاتباع الا ان يقال من
رفع او نصب رب فعل كذلك بالرحمن الرحيم ومالك لوجود
القراة فيها بذلك ايضا قوله ومالك نعت رابع وهذه قراة
عاصم والكسائي ويعقوب وقراءة غيرهم ملك وكون ملك
نعتا واضح لانه معرفة بالاضافة لان اضافته محضة
واما مالك فان اريد به المضي فكذلك لما ذكر ويويده قراة
ابي حنيفة ملك يوم الدين بلفظ الفعل ونصب يوم وان
اريد به الحال او الاستقبال فيشكل وقوعه نعتا فان اضافته